

عشر الحور وهو آخره الذي هو المتقارب وجعل الالف
 منبدا كلمة اشرف نبيها على ان اشرف ما يرى من اجزاء
 النفعيل لانه اخف على اللسان السماعي وجمع بين الوند
 والسبب وقدم فيه الوند لينقل من الكثرة القليل على
 مقتضى الطبع وفيه نظر ولسر في جعل الالف والواو
 المتقارب لمقتضى غيرهم كانت بسببته واليسيط هو الاصل
 فهو على مقتضى القياس ولذا جعل الناظم الذي تضمن
 فسر ولم يقل قاله ونحو ذلك اسارة الى ما على مقتضى القياس
 الطبيعي اي الدائرة المترتبة من اشرف ما نرى من الاجزاء
 بان يقال فيها قسمها اي هي القياس لا غير على سبيل المبالغة
 لكونها اوفق للطباع وحروف هذه الدائرة ارفعون المتحرك
 اربعة وعشرون والساكن ستة عشر وتشم على ثمانية
 اوتاد مجموعها ثمانية اسياب خفيفة وينبغي ان توضع على
 جزء واحد وهو الثمان اذ لا فائدة في الزيادة وهذه صورة
 اوتاد مجموعها **سبب** فاذا ابتدأت من الوند خرج فحول
 خفيف بما ينبت امثاله وهو المتقارب واذا
 ابتدأت من السبب قلت لن فحو وزنه
 فاعلم من ثمانية امثاله يكون مقلوب المتقارب واختلف
 فيه فنفاه الخليل وقال انه لم يعمل عليه العرب والابنة
 المناخروية وسموه المنذارك والمخترع والحرد والحيب
 وغير ذلك وياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى بفضلته
 بعد كلام الناظم على المتقارب التفصيل وهنا انتهى تفصيل
 هذه الدائرة وبنماها تم تفكيك الدائرة الخمس وضابطه

تفصيل
 ١٣١
 سبب

ان ابتدأت من الوند فمتقارب وان ابتدأت من السبب
 فمهمل او متدارك والبيت المشترك بينهما
 لحيي ماواه فاروق عذولي فما زاد بالعدو الاغراما
هـ كل من المتقارب فان خرجت لحي وابتدأت
 من حيه هواه كان مقلوبه وزنه فاعل وسبك كلام الناظم
 واما خامسة د واثر خفسلق فمضمنة وليس لها الجزء واحد
 وهو فعول ينترك منه جزء واحد اخر الحور وهو المتقارب
 وقد انتهى شرح قوله فرتب الى اخر الثلاثة الايات على انه
 لا معنى لترتيب كلمات الرموز الا ما فوزناه **هـ** اما على اختلاف
 ان يكون قصد بتركيبه معنى فيمكن في خفسلق ان يقال
 على تقدير اقصا خف انه لما امر بالوزن اسار الى التثنية
 فيه وامر بالخوف مما يفسده من زيادة الالفاظ او نقصانها
 ولو كانت قليلة شبيهة بما يؤذن كما يخاف في وزن الخمس
 من حوت او غيره مما قد يفسد وزنه للزيادة او النقصان
 قل كالمثل ان جعلناه الدوبية فانها نفسد وزن الحوت
 ان انصافت اليه جنسا ومقدارا واذا شبيهته لكونها متماثلة
 عمه بالرجلين اي خف وزنه والواو ما يعرف به الوزن
 مثل خوف شلوتيه وزن الحوت واما شبيهة بهذه المناسبة
 لان جوار الشعر شبيهة بجوار الماء فمما يؤذن في الواو هو ان
 جوارها فيجنوزان يدخل في الايات ما ليس من الفاظها
 وان قلوا شبيهة **هـ** كما ياسب هذا ما بلغني عن بعض الاذكياء
 من اذ بانوا شعرهم الله تعالى تم تليقها من ذلك الاديب
 مسافحة انه سمع بعض من لاعلمه بالعرض يتسدد

ان